









# خطة كامب ديفيد تبقى الحل العملي الوحيد القابل للتطبيق

## إذا تعارض إسرائيل وقيام دولة فلسطينية ثانية ؟

### رحيل افراد المنظمات عن بيروت واثاره على اتفاقيات كامب ديفيد

في اوائل شهر ابريل ١٩٨٢ ، قبل بضعة اسابيع فقط من نزوح اسرائيل نزوحا تاما عن سيناء ، تحدث ممثل مصري امام مؤتمر دول «عدم الانحياز» في الكويت . وفي خطابه قال السفير المصري عصمت عبد المجيد : «لأول مرة في التاريخ الحديث تجد اسرائيل نفسها في حالة جزر ، قواتها تتسحب بينما تستعيد دولة عربية ، هي مصر ، سيادتها على ترابها الوطني» .



بقلم : اسحق شمير  
وزير الخارجية

لقد ادلى الدكتور عبد المجيد بتصريحه هذا في مقابلة مع التوتير الذي نجم عن عدد من الاعمال المصرية التي اعتبرتها اسرائيل مناقضة للالتزامات مصر بموجب معاهدة السلام . والعبارة التي استشهدنا بها آنفا اثار الفضب وخاصة كونها توحي بان اسرائيل خيعة هي التي وقعت على معاهدة السلام ، وان في الاكابر اعلمنا اكثر من ذلك من قبل الدول العربية الاخرى اذا اقتضت هذه الدول اثر مصر وحذرت حذوها .

ولحسن الحظ فقد تم ايضاح الامر بنقاشات صريحة ومكثفة مع الزعماء المصريين الذين انكروا ان يكون للدكتور مجيد أي قصد سلب في ما قاله . وفي ٢٥ ابريل اخذت اسرائيل قواعد العسكرية في شرقي سيناء ففرت قري ومنا وسحبت قواتها الى الحدود الدولية . لقد حذر الامر اسرائيل

حكومة وشعبا في ان هذه التصحية دعامة للسلام ، وفي ان تبرهن الاحداث على صحة الخطوة .

#### نظرية قديمة

ان الفلك الذي اثار تصريح السفير المصري في اسرائيل لم يكن ناجما عن الكلمات نفسها بقدر ما كان ناجما عما احدثت من اصداء لنظرية كانت قد ظهرت الى الوجود في تونس وفي مصر

نفسها في الستينات . وبحسب هذه النظرية فانه لما كان العالم العربي قد فشل بشكل مستمر في التغلب على اسرائيل وقهرها عسكريا . فلا بد من تغيير التكتيك واتباع أسلوب سياسي نحو تحقيق نفس الهدف . فمقابل تحقيق سلام على السورق وبعض التصريحات السلبية سيتم ايجاد

اسرائيل على الانسحاب السلي خطوط البعثة لعام ١٩٤٩ وحتى الى ما ورائها ، والحصول على موافقتها على استيعاب عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين . وهذه الاهداف يجب ان يتم تحقيقها مرحلة اثر مرحلة ، على ان يتم تحقيقها بواسطة مزيج من الضغط الدولي والتأورات السياسية . وفي نهاية المطاف ستكون اسرائيل قد تلصقت الى كيان ضئيل يمكن التغلب عليه وقهره ، ووضعها هذا سيؤثر بنهاية الحلم الصهيوني ، فيتمسك الكيان العربي الفلسطيني المطبقة اليهودية ، ويعيد توحيد فلسطين كدولة عربية .

#### فضل السادات

ويعود الفضل الى الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات

الذي صاغ يد اسرائيل المدودة منذ ان حصلت على استقلالها ، وعقد معها في نهاية الامر معاهدة سلام بين متساويين . لقد صد اعترفت مصر بوجود اسرائيل ككيان دائم الى جانب الدول الاخرى في المنطقة . وقد ضمت جديدا الى جهود اسرائيل والولايات المتحدة في البحث عن سبيل لاتقرار سلام دائم وشامل في المنطقة ، ونسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ، بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ . والرئيس حسني مبارك يلزم بنفس الهدف تماما . وقد قدمت اسرائيل ومصر معا الى الفلسطينيين العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة دورا في تقرير مستقبلهم بسلام وبكرامة .

وبالرغم من بعض التقلبات التي سببتها الحروب العربية المتلاحقة ضد اسرائيل في الماضي ، فان الغلبة الساحقة من الفلسطينيين العرب ما زالت تقف في فلسطين على جانبي نهر الاردن . فالمملكة الاردنية اليوم كانت الضففة الشقيقة للفلسطين في الماضي . ان الغلبة السكانية في المملكة اسلمهم من الضفة الغربية في فلسطين ، الا انهم مواطنون دائميون نسي الاردن . لقد أعلن زعماء ارثونيون وفلسطينيون مرارا عديدة ان الاردن هو فلسطين ، وان الاردنيين والفلسطينيين هم شعب واحد . من هنا فان المشكلة ليست مشكلة مع حق تقرير المصير للمصريين الفلسطينيين ، بل كونهم مارسوا هذا الحق في شرقي فلسطين . ان الموضوع هو ليس موضوع شعب بلا وطن يبحث لنفسه عن موطن خاص به . ان المشكلة السياسية الوحيدة التي لا تزال تتطلب الحل هي مشكلة ٤ ملايين من السكان العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة . اما عن علاقاتها مع المملكة الاردنية ، فان اسرائيل على استعداد للتوقيع فوراً على معاهدة سلام مع الملك حسين .

#### جول للحقائق

من هنا فان القول بان «المشكلة الفلسطينية» هي السبب الرئيسي للنزاع العربي - الاسرائيلي : يدل في احسن الحالات على جهل حقائق التاريخ . وفي التعابير العربية فان «المشكلة الفلسطينية» هي بمثابة لغة شفرية تعني ان وجود اسرائيل هو الموضوع الرئيسي الذي يكمن التقلص منه . او تقليصه الى الحد الأدنى عن طريق اقامة دولة فلسطينية عربية ثانية على ارض فلسطين الاسلية . وقد كان هذا موضوع مناقشات مطولة في كلب ديفيد . ان اتفاقيات كامب ديفيد لم ترض احد الاطراف المشتركة تماما . غدت كانت نتيجة حل وسط مؤلم بالنسبة لاسرائيل بصورة خاصة بسبب ما ينطوي عليه من تضحيات ومخاطر . لقد جادل الوفد المصري حول موضوع المصير للعرب الفلسطينيين واقامة دولة عربية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة . وقد رفضت اسرائيل الفكرة قائلة ان قيام دولة عربية في هذه المناطق ليس له ما يبرره تماما . وسيشكل خطرا مديا بالنسبة لها . وقد تم التوصل في نهاية الامر الى اتفاق حول مشروع الحكم الذاتي الاسرائيلي لفترة انتقالية امدتها خمس سنوات .

وقد انضج ان هذه هي الخطة العملية الوحيدة القابلة للتطبيق والتي انضجت بسببها اطراف الكونولوجية التي نتجت عنها هذه الاتفاقية . وقد انضجت كلب ديفيد الثلاثة . وقد انضجت بها مؤخرا سفيرة الولايات المتحدة الى الامم المتحدة جين كيركباتريك . عندما خلقت : «ان اتفاقيات كلب ديفيد تدفع في الواقع الى ابعاد من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (عام ١٩٦٧) ، وتقرر ان مجلس الامن رقم ٢٤٢ (عام ١٩٦٧) ، والذي يتضمن الى التوصل الى اتفاق بين دول : تحتها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة فرصة المشاركة في المفاوضات حول التسوية . ويتبع -

الرغم من الضجة الكبرى التي تثار حولها في فرنسا ، او بالاصح في بعض الاوساط الفرنسية ، خاصة اذا ما قورنت بالاستثمارات اليابانية (٥٥) ، على حد قول السيد ميشال جيبب دولوتك الوكيل السابق والقائم السابق للثاني الاصل ، والمخير العلم الحالي للفرقة العربية - الفرنسية .

اما بالنسبة للاستثمارات العربية في القطاع المصري في باريس فحقا تحتل حيزا مهما بل ولها ٣٦ مصرا عربيا في الوقت الراهن ، في فرنسا ، ومطعمها مصري فرنسي ، ويرجع ميشال دولوتك بتوظيف اموال هذه الضففة في القطاع الصناعي الفرنسي الذي يماني من قلة الاستثمارات العربية ، وربما كان ذلك عائدا الى تخوف المستثمرين العرب ، من



ميراث في السعودية بد المخلوق العربية

مصارف ومؤسسات ، وافراد ، ومن القابليات الخيرة التي تناولت قسما كبيرا من القطاع الصناعي الخاص . يبقى ان تشير الى ناحية مهمة غسي العلاقات الاقتصادية العربية - الفرنسية وهي نيل في تصدير فرنسا لتكنولوجيا الى الدول العربية بحرية تامة ، ونزهر الى التعاون للتكنولوجيا القائم بين فرنسا وقطر في مجال تطوير الصناعات البتروكيمياوية ، وفي مجال صناعات التفتيز .

## الموقف السياسي ينطلق دائما من المصالح الاقتصادية

### الصادرات الفرنسية الى العالم العربي تسجل فائضا كبيرا

على الرغم من الاعتقاد السائد بان وصول الاسرائيليين الى الحكم في فرنسا كانت له انعكاسات سلبية على التبادل التجاري بين العالم العربي وفرنسا ، فان لافالاقم تجر هذا الاعتقاد بديل . حجم المبادلات خلال الاشهر الستة الاولى التي اعقبت وصول الاسرائيليين الى الحكم لم يطرا به تغيير ما بحيث بقي في مستوى المبادلات التي تمت خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٠ . هذه الارقام توضح ان الاعتقاد بانكسار سلبية لم يعد كونه (بخاف عربية) سريعا ما تبددت سيما بعد التاميمات التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية والتي تناولت ، بصورة خاصة ، القطاع صرقي المحلي دون الاجنبي .

وإذا أمعنا النظر في الاحصاءات سمية الصادرة من غرفة التجارة ربية - الفرنسية لتبين لنا ان المبادلات تصادية بين الطرفين هي في تطور خسر شتيا في ذلك شأن المبادلات تصادية بين العالم العربي والولايات حدة البركية ، مع فارق اساسي ل في زيادة الصادرات الفرنسية الى ول العربية بنسبة اكبر من نسبة زيادة صادرات الفرنسية من العالم العربي . ان عكس ما هي الحال بالنسبة للمبادلات والولايات المتحدة . وإذا ما قارنا حجم المبادلات الفرنسية العربية بين ما كان عليه عام ١٩٨٠ وما نج عليه عام ١٩٨١ لوجدنا ان ما كورده فرنسا من البلدان العربية قد ااد حجمة بمعدل ٢٢ في المئة تقريبا في ١٩٨١ ، بينما ازدادت صادرات فرنسا الدول العربية بمعدل ٣٥ في المئة ، ر الذي أدى الى توازن ، او شبه زن في الميزان التجاري الفرنسي مع ل العربية مع فائض بسيط لصالح الأخيرة .

إذا ما دخلنا في تفاصيل المبادلات نرى ان القسم الاكبر من المستوردات ربية تتناول النفط ، شتيا في ذلك من المستوردات البركية ، ومن اصل مليار فرنك ، وهي قيمة ما استوردته من الدول العربية ، ومنعت ١٠٧ رات فرنسا لنا للزيوت والمخروقات استوردت من الدول العربية ، وبخاصة لية منها ، فضلا عن الجزائر التي

حاولت ابراز قصته قبل العملية الاسرائيلية ، مقابل تزويد فرنسا بالفط الاثرائي ، وقد عرفت الدول الفليجية امدادات العراق النفطية الى فرنسا خلال حربه مع ايران ، ولم تتوقف الاسلاات بين الجانبين الفرنسي والفرنسي في ظل الحكم الاسرائيلي من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية ، ولاخص من اجل اعادة تزويد العراق بمفاعل نووي بيل عن «سوز» بعدما تمهت المملكة العربية السعودية بتحويل هذه الصلبة ضمن إطار المون الذي منحته للعراق في الحرب الدائرة بينه وبين ايران .

اما الرغبة الرابطة في المبادلات فيعكسها المغرب الذي كانت علاقاته مع الحكم الاسرائيلي الجيد في فرنسا بسببه موقف هذا الاخير من مشكلة الصحراوي . الا ان زيارة المعامل المغربي الملك الحسن الثاني الى باريس قد ازلت القصور الجبل . هذا على معمد السلع اما على صعيد الاستثمارات العربية في فرنسا فحقا لا

# دراسات وبحث

ملابس خاصة جداً للمسافرين الى الفضاء  
بدلة وزنها ٦٦ كيلو غراماً  
تشبه التابوت ، وتعمل كمصنع متحرك



بدلة اقلا فضائية : حطية بشرية

على الرغم من ان عشرين عاما فقط ، هي كل علاقة الانسان بالفضاء ، الا ان هذه السنوات القليلة خلقت بالعديد من التغيرات والابتكارات والاختراعات ، التي مهدت مؤخرا لاستخدام مكوك الفضاء في رحلات متعددة الى الفضاء .

ويكاد الفارق بين سفينة الفضاء التي حملت رائد الفضاء الروسي (يوري جاجارين) ، وهو أول انسان يخرج من نطاق الجاذبية الارضية ، وبين مكوك الفضاء الاميري (كولومبيا) ان يشبه الفارق بين «الحاكي» (الجرافون القديم) وبين جهاز التلويغراف الحديثة .

شيء واحد فقط ظل ملازما للانسان ، طوال هذا العصر القصير في الفضاء ، وبدونه لم يكن في وسع الانسان ان يسافر وراء نطاق «المهمرة» ولو حتى في احدث ما ابتكر العلم من وسائل السفر - مكوك الفضاء ، ذلك الشيء هو حلة السفر او «بدلة الفضاء» .

بدلة الفضاء هي التي تحمي رائد الفضاء من «انعدام الوزن» - وهي الحالة التي يمر بها لدى احياء مركبة الفضاء نطاقا طولها يبلغ عدة ملايين من الدولارات ، وهي تلك اقل انواع الملابس التي يرتداها الانسان - اي انسان ، ثم انها التلويغراف الوحيد من الملابس الذي يقوم بتصميمه وتصنيعه مهندسون ، وليس خبراء نصيل وهيكله سائر انواع الملابس .

وفي البداية ، كان لون حلة الفضاء دائما نضيا لوان الفضة القاسمة ، فقد كان الاعتقاد - ولا يزال - ان سكان الكواكب الاخرى يرتدون ملابس بهذا اللون ولا يزال اللون الفضي ، واللوان القرمزية منه ، مثل اللون الابيض ، هي اللوان السائدة ، وان كانت الطرازات الاخيرة شملت اجزاء اضافية ، بلوان جديدة مثل الاصفر ، والازرق السماوي .

اما القماش الذي تصنع منه بدلة الفضاء فهو نوع خاص من النسيج المندنية ، التي تقاوم ظروف مميضية ، مخيرة تماما تلك المحرومة على الارض ، وتتكون البدلة من عدة طبقات من هذا القماش ، القسي معدنية .

وتصنع البدلة - خلافا للمعداد - قطعة واحدة ، حيث تضاف اجهزة ومعدات التي قطع معينة ، وفي النهاية ، يتم تجميع القطع المختلفة ، حيث تثبت في بعضها بعضا بمسامير معدنية ، ويروى اولا واخيرا ، ان توافق كل قطعة «المعدات» رائد الفضاء الذي تصنع لاجله الحلة . والجدير بالذكر ، ان الطراز الاول من بدلة الفضاء ، كان بدائيا تماما ، اذا ما قورن بالطراز الاخير ، ولعل اقرب تشبيه لاول بدلة نضاء ، هو «التابوت» ، او الصندوق المحدث ، الذي يوفر الحماية ، ولكنه لا يسمح بأي حركة .

وحين امتنع الروسي (يوري جاجارين) من سفر الانسان الى الفضاء ، في علم ١٩٦١ ، غطي نجاح الرحلة على كل ما عدا ، هذا كان سفر الانسان الى الفضاء ، حيا راود البشرية منذ زمن بعيد ، فلما دخل الحظ ، كان في تلك التكاية ، لكن المؤكد ان جاجارين كان موقفا لروبويا داخل حلتها .

ثم حين خرج رائد الفضاء الروسي















# أخبار المصحة

أولت الصحف بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية يوم أمس بد من المواضيع كان أبرزها: الاحتفاء بالمرحلين عن بيروت وما يتسق الموقف بين إسرائيل والولايات المتحدة ، ثم مصر من أزمة لبنان .

## بعد الاحتفال

لأت الاستقبال الشائقة التي تقام لإفراد القضاة المرحلين عن بيروت في يوم أمس ، التي تستوعبهم ليس بوسمها أن تفتي الحقيقة الإنسانية ، حقيقة أن ينظرون إلى صيغهم نظرة الشك الموقر .

لا يبرز أكثر ما يبرز في تونس حيث تم استقبال المرحلين استقبالاً فخماً ، ولكن حفل الاستقبال حتى نقل الصيغ غير المرغوب فيها إلى مخيم أعد لهم بعيداً ، وكان الهدف هو إخراجهم من الأضواء .

س هذا يقال عن الأردن حيث استقبال المرحلون بالمثل ولكن بدون حماس حقيقي ، شك في أن هذا الانطباع سيستمر به الموقف في قبة ناس حيث سلقى كاريكاتير باليفة من الوحدة والأخوة والتضامن العربي ، غير أنه سوف لا يتغير من الحقيقة الإنسانية ، حقيقة أن رجال القضاة في ساعة محتشم الكبري قد أنه ما من دولة عربية ، معتدات في مواقفها أو متطرفة فكانت على استعداد بمل تلمي لمساعدة «الاشقاء الفلسطينيين» .

هذه هي أهم عبرة يترتب على الأطراف جميعاً أن تستخلصها من سير الحرب في وجهين بكل من أخضع سياسته لصالح القضية لبنان الحرة لدى دول العربية الفنية إذا سجل مدى تخطل أرباب النفط ومشاركتهم الفلسطينيين في

## بين التهامم والخلافات في الرأي

رى وزير الدفاع محادثات سياسية في واشنطن مع وزير الخارجية والتمساح كين ، أما عن مدى «الانفتاح» بينه وبين المسؤولين الأميركيين فقد قال شارون لمراسل التلفزيون الإسرائيلي أنه ظهرت خلافات في الرأي بعد الحكم الذاتي .

كان ثمة تهايم ... بعد إبعاد الاتحاد السوفياتي من الحقة .

كن الانطباع بان الخلافات في الرأي بين الطرفين كانت عميقة بقد ما يتعلو بالفلسطينيين وبالحكم الذاتي ، وبين شارون القائل أنه بدأ محادثات مع يات فلسطينية في الضفة والقطاع إنما جاء على ما يبدو كرد على طلب كان إعادة النظر في الموقف من هذا الموضوع بنية خلق ظروف جديدة لمخاضات الذاتي .

وزير الدفاع الأميركي كاسبر وايتبرغر الذي سيزور المنطقة في أواخر لاسبوع ، بما في ذلك إسرائيل ، سيبدأ الاطلاع دون ريب على الوضع من أن الزيارة نفسها تدل على أن واشنطن تترقب استئناف الحركة السياسية شرق الأوسط ، وليس بتشجيع الوفاق مع إسرائيل بالذات .

وهما يكن ، ولغرض التوصل إلى تفاهيم بعدد الموقف من الاتحاد السوفياتي لم حجة إلى السر إلى واشنطن ، أن التفاهيم بهذا الصدد لا يوازن الخلافات أصبح حيوية جداً للدولة . أن حكومة اللورد لا تستطيع التوصل إلى تسوية في الموضوع الفلسطيني مع الولايات المتحدة ، لأنه ليس ثمة جهة جادة أن يبل بتسريها لتفاهيمات كاسبر بينيد ، وهو تفسير معناه الفهم على الذاتي .

## ترحيل الزعامة

جميع الأطراف السياسية في إسرائيل سمعت في السنوات الأخيرة آراء تؤيد سياسة محصورة من الانفتاح عن أصابة زعامة متفككة التحرير . فالكثيرون في الحزب من الفلسطينيين قالوا أن ياسر عرفات في الزعامة هم «الأسير الذي لا يتحرك» ، أما الذين يؤيدون الحزب مع به اذ مع مثل هؤلاء الزعماء فقد يمكن التوصل إلى تسوية في نهاية الأمر .

أما إميله إرييل شارون إبان الحرب من أن إسرائيل تقطع إلى قتل زعيماء ين يعتبر تغييراً لهذه السياسة ، وهذا التصريح الذي جاء في أعقاب مقابلة رئيس أة زعيم المقمة عرفات بأوديس ، جعل الخطة على الاعتقاد بأن زعماؤها ليست مضبوطة ، بالزعم من الالتزام الذي قيمته إسرائيل لتأييد

ليانات المتنافسة عن موعد مفادرة عرفات كيبورت ههنا بيلة إسرائيل . فإذا في الرجل والظهور في مؤتمر القمة العربي في المغرب استبوا عرفات باعتدائه أن يبرهن ثأية أنه لا يزال الناطق باسم المقمة !

## القاهرة تلمي شروطاً !

ت مصر تلمي علينا ما تريد : (1) مغادرة لبنان فوراً ، وذلك قبل أن يغادر يون ، وقبل تسوية شؤوننا الأمنية مع بشير الجميل ، (2) الالتزام بفتح حق تقرير المصير (أي دولة) للفلسطينيين وذلك قبل أن توضع مع بين والاميركان جوهر الحكم الذاتي ، (3) لا يخلو في محادثات معنا قبل أن على هذين الشرطين .

نحن نجب ألا نستعطفها «الظنين» شروطها ، لأن الاستعطف ليس الرد على الوقاحة . نحن أولاً أن مانتظيه مصر في موضوع الحكم الذاتي في اتفاقية كاتب جديد ، وثانياً أن إسرائيل ليست دولة هزها المصريون لكي ع لادارهم . وثالثاً أن المحادثات معها أقل أهمية بالنسبة لنا مما بالنسبة لها .

## السلام وأولاهمه

الولايات المتحدة عاد وزير الدفاع شارون لبحث نظره إلى عهد جديد في الوسط نتيجة الحرب في لبنان . فهو يتوقع التوقيع على معاهدة سلام بين يل ولبنان برس حجر الأساس «للسلام» جديد يضم مصر ولبنان وإسرائيل .

ترحيل أفراد المنظمة عن بيسروت وتوزيعهم بعد الطريق «التضامني» السلمي» عرب الفلسطينيين في يهودا والسامرة وقد انشر السيد شارون إلى المحادثات بإذاعته مع رؤساء روابي القرى في السبوع الماضي .

ها قبل في عملية «السلاية الجليل» فإن ثمة استنباها حنيا هو أنها غيرت المخارطة سية في الشرق الأوسط .

الحرب كان لبنان خاضعاً لسوريا كما وفر قاعدة جغرافية وسكانية فلسطينية لآسرائيل . وقد بحث الحزب حائلين الفلسطينيين . ومع هذا فإن ثمة مسنة لآن شقة الدول العربية الآن وراء ياسر عرفات إلى درجة كبيرة ، لتعوض دم قذفها أو عدم استمداها لمساعدة المنظمة عندما كانت محاصرة في بيروت . وقد

المول العربية ذلك لسرد أدل المنظمات الإرحابية عن نفسها .

به احتمال آخر هو أن تعترف الدول العربية بهزيمة المنظمة سياسياً كذلك وليس يا فقط في لبنان ، وتغرب في التفاوض بعيداً عن ما نريد أن تلميه عليها المنظمة . هذا الاحتمال يمنع الطريق أمام نوع من الحوار السياسي مع الفلسطينيين

يم حوار محر من الإرحاب والتخوف

## خطر «تطهير» في إذاعة الجيش

مع نائب الوزير في ديوان رئيس الوزراء خوف سيلانكي بوسائل الإعلام من خطرة انتاء الفاشي الذي دار في الكتيبت يوم الخميس الماضي حصول من لجوول الأعمال بسن إذاعة جيش الدفاع .

أكان الموضوع قيد المصحن الآن من قبل ضابط عيه رئيس الأركان لهذا من قد فضل السيد سيلانكي عدم إيراد انتابات لا خرج من نهامات ، اكتفى بالتهامات نفسها فقط . ومن الضيق القول إلى شكواي قديمها أنان وكني المنظمة وقد انتما فيها المنظمة بأنها لم تقم بإوجيها كما يجب إبان الحرب بأن لديها انتابات على ذلك .

هذه المنظمة تراقب الجيش منذ ٣٣ عاماً ، ولم توجه إليها يوماً ثمة قبل نوكي من منصب وزارة الدفاع . ويبدو أن مستشاريه لشؤون الاتصالات فرووا تغيير المنظمة وجعلها ملائمة لإحتياجات وزارة الدفاع . وفيه من القرائن ما يتسر أن الضغط الذي يمارس في هذا الاتجاه أخذ يوزي ثاره ، فالخبرون اخذوا يشكون في كلفة بشكل حر ، وأصوات بعض المعلقين المهنيين المعروفين لم تعد من فوق أوجيها .

جنة الكتيبت التي منقاس معاً قرب الاقتراحات لجوول الأعمال التي عليها من الكتيبت بكمال هبتها ، سطر إلى الانتابات إلى هذا الوضع .

## مستخدمو «ال-عال» يلتزمون إلى المحكمة العليا اعتبار قرار الحكومة بوقف رحلات الشركة أيام السبت والأعياد غير قانوني

القدس - قدم ثمانية من مستخدمي شركة «ال-عال» للطيران التماساً إلى محكمة العدل العليا كي تقرر أن قرارات الحكومة واللجنة المالية التابعة للكتيب بشأن وقف رحلات «ال-عال» أيام السبت والأعياد غير قانونية ، كما طلب للمتهمون أن تصدر المحكمة قراراً بحذف بان معظم أعضاء اللجنة الأخيرة في الواقع في جلساتهم الأخيرة بعدم المصادقة على وقف رحلات شركة «ال-عال»

وقد قرر قاضي محكمة العدل العليا أهارون براك حالة التماس إلى هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة للنظر فيه . ويشير مراسل وكالة عتيم أن ثلاثة التماسات متفرقة قدمت حتى الآن إلى محكمة العدل العليا بشأن وقف رحلات ال عال ومن المتوقع أن تنظر هيئة القضاة فيها يوم الخميس القادم .

ويبدو مراسلنا في تل أبيب - سلمان يوسف - أن اللجنة الخاصة بشؤون عمل ال عال والتابعة لليسنروت قررت نسي جلساتها أمس ، الأحد تعطيل خدمات مطار بن غوريون ابتداء من يوم الجمعة ٢٩-٨-٨٢ ساعة دخول السبت وحتى خروجه «الساعة السابعة مساء» وذلك حتى تغير الحكومة قرارها الرامي بتعطيل رحلات شركة ال عال أيام السبت والأعياد اليهودية . ويذكر كذلك إعلان المزايدات احتجاجية في العديد من أماكن العمل التي تعمل أيام السبت وذلك تضامناً مع مستخدمي ال عال .

وسيعقد يوم الخميس القادم في مبنى اللجنة التنفيذية في تل أبيب اجتماع عام لجميع لجان العمال في جميع المجالات لدراسة إمكانية التضامن والنضال من أجل الحفاظ على حقوق عمال ال عال .

وعلم بأن العديد من لجان العمال في أماكن العمل الحيوية مثل شركة الكهرباء والماء وسلطة المطارات والصناعات الجوية وغيرها ستشارك في الإجماع لدراسة إمكانية إعلان الإضرابات .

ومن جهة ثانية أكد وزير المواصلات السيد حاييم كورنو أن الحكومة سوف أن تسمح بأي حال من الأحوال بتعطيل أعمال مطار بن غوريون أيام السبت وأضاف أن وزارته أعدت خطة عمل مفصلة تحسب لآية تطورات قد تسود ، كتمطيل حركة الطيران كلها أو جزئياً أيام السبت .

وأعرب السيد كورنو عن ارتياحه من موقف اليسنروت بالنسبة لآزمة ال عال وقال أنه هناك بإمكانية اقناع اليسنروت ولجان العمال بعدم الإضراب وراء الدعوة لشل الرحلات الجوية في المطار أيام السبت .

وأكد وزير المواصلات أن الحكومة ترحب في إنهاء المشكلة عن طريق المفاوضات والاتصالات المستمرة غير أنها لن تساهل أبداً مع الداعين إلى تعطيل مطار بن غوريون أيام السبت .

وردا على سؤال حول رد نعله إذا ما أقام العمال على دخول المطارات والاحتصن فيها قال وزير المواصلات أن الشرطة وسلطات الأمن وجيش الدفاع في الجهات المسؤولة عن منع ذلك وإذا كان إسرائيل هي دولة ديموقراطية ولا يمكن التصرف فيها بصورة مخالفة للنظم المنارف عليها .

داكا - حكمت محكمة في بنغلاداش أمس بالإعدام شققاً ل ٦ أشخاص بتهمة قتل ١٠ أشخاص إحياء في بئر مجهزة قبل ١٠ سنوات . وجاء في لائحة الاتهام أن القويون الثلاثة دفنوا إحياء في أعقاب شجار مع التهمين . ويرت المحكمة ساحة ٨ أشخاص في نفس القضية .

باتوك - ذكرت مصادر عسكرية في باتوك أمس أن فيلتم تمزق قواها في كيريتيا وأنه يبدو أنها تعد لهجوم واسع ضد المقاومة السرية الأخير روج .

أنقرة - قتل ثمانية مرضى فلسطينيين صباح أمس في حريق شيب بيمستني في العاصمة التركية أنقرة . وذكرت الإذاعة التركية أن أربعة رجال وأربع نساء قد احترقوا حتى الموت أو اختنقوا في حريق النبل بقم المرضي الفلسطينيين التابع لأحد المستشفيات في أنقرة .

القاهرة - عقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري لشؤون الخارجية اجتماعاً أمس مع القائم بأعمال سفارة عمان في القاهرة تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف الحالي في الشرق الأوسط .

طرد ٣ أشخاص ينتمون إلى المنظمات من السويد

سوكولم - أعلنت أمس سلطات الهجرة السويدية أن الأشخاص الثلاثة الذين يحوزهم جوازات سفر سورية والذين طلبوا بلجا ساسياً في السويد ، سيضطرون من هذا البلد . وأعاد هؤلاء الثلاثة أنهم خاربوا في صفوف المنظمات في لبنان وغادروا دمشق يوم الخميس الماضي بطريق الجو إلى سوكولم عبر برلين الشرقية . وقال الأشخاص الثلاثة أنهم لا جنسية لهم مع أنهم ولدوا وترعرعوا في سوريا ، غير أن سلطات الهجرة السويدية قررت طردهم لأنهم لم يملأوا مسافة بأنه لا داعي لتجهم بلجا ساسياً . ومن جهة أخرى قال الناطق بلسان منظمة التحرير في سوكولم أنه ليس من المقرر أن يكون الثلاثة هؤلاء قد خاربوا في لبنان .

سيارات جيب تقل أفراد (الجيش التحرير الفلسطيني) تغادر بيروت في طريقها إلى سوريا براً على طريق بيروت - دمشق . عن «يديعوت احرونوت»

## هاوي اتصالات راديو لبناني زار إسرائيل بدعوة من زملائه في البلاد

حيفا عتيم - قام هاوي اتصالات راديو لبناني بزيارة لإسرائيل بناء على دعوة من اتحاد هواة الاتصال بالراديو في إسرائيل . وفيه مراسل «عتيم» أن هذا الهاوي هو من أوائل هواة الراديو في لبنان الذين أقبلوا اتصالات مع زملائهم في إسرائيل .

وقام هذا الهاوي بزيارة القدس حيث حل في المسجد الأقصى المبارك وزار حيفا وتل أبيب وفي أثناء زيارته اجتمع مع هواة راديو إسرائيليين الذي قدموا له هدية عبارة عن تمثال السلام الذي يرمز إلى اللقاء الأول للرئيس المصري الراحل أنور السادات .

وبعد مراسلنا في تل أبيب - سلمان يوسف - أن اللجنة الخاصة بشؤون عمل ال عال والتابعة لليسنروت قررت نسي جلساتها أمس ، الأحد تعطيل خدمات مطار بن غوريون ابتداء من يوم الجمعة ٢٩-٨-٨٢ ساعة دخول السبت وحتى خروجه «الساعة السابعة مساء» وذلك حتى تغير الحكومة قرارها الرامي بتعطيل رحلات شركة ال عال أيام السبت والأعياد اليهودية .

ويذكر كذلك إعلان المزايدات احتجاجية في العديد من أماكن العمل التي تعمل أيام السبت وذلك تضامناً مع مستخدمي ال عال .

وسيعقد يوم الخميس القادم في مبنى اللجنة التنفيذية في تل أبيب اجتماع عام لجميع لجان العمال في جميع المجالات لدراسة إمكانية التضامن والنضال من أجل الحفاظ على حقوق عمال ال عال .

وعلم بأن العديد من لجان العمال في أماكن العمل الحيوية مثل شركة الكهرباء والماء وسلطة المطارات والصناعات الجوية وغيرها ستشارك في الإجماع لدراسة إمكانية إعلان الإضرابات .

ومن جهة ثانية أكد وزير المواصلات السيد حاييم كورنو أن الحكومة سوف أن تسمح بأي حال من الأحوال بتعطيل أعمال مطار بن غوريون أيام السبت وأضاف أن وزارته أعدت خطة عمل مفصلة تحسب لآية تطورات قد تسود ، كتمطيل حركة الطيران كلها أو جزئياً أيام السبت .

وأعرب السيد كورنو عن ارتياحه من موقف اليسنروت بالنسبة لآزمة ال عال وقال أنه هناك بإمكانية اقناع اليسنروت ولجان العمال بعدم الإضراب وراء الدعوة لشل الرحلات الجوية في المطار أيام السبت .

وأكد وزير المواصلات أن الحكومة ترحب في إنهاء المشكلة عن طريق المفاوضات والاتصالات المستمرة غير أنها لن تساهل أبداً مع الداعين إلى تعطيل مطار بن غوريون أيام السبت .

وردا على سؤال حول رد نعله إذا ما أقام العمال على دخول المطارات والاحتصن فيها قال وزير المواصلات أن الشرطة وسلطات الأمن وجيش الدفاع في الجهات المسؤولة عن منع ذلك وإذا كان إسرائيل هي دولة ديموقراطية ولا يمكن التصرف فيها بصورة مخالفة للنظم المنارف عليها .

داكا - حكمت محكمة في بنغلاداش أمس بالإعدام شققاً ل ٦ أشخاص بتهمة قتل ١٠ أشخاص إحياء في بئر مجهزة قبل ١٠ سنوات . وجاء في لائحة الاتهام أن القويون الثلاثة دفنوا إحياء في أعقاب شجار مع التهمين . ويرت المحكمة ساحة ٨ أشخاص في نفس القضية .

باتوك - ذكرت مصادر عسكرية في باتوك أمس أن فيلتم تمزق قواها في كيريتيا وأنه يبدو أنها تعد لهجوم واسع ضد المقاومة السرية الأخير روج .

أنقرة - قتل ثمانية مرضى فلسطينيين صباح أمس في حريق شيب بيمستني في العاصمة التركية أنقرة . وذكرت الإذاعة التركية أن أربعة رجال وأربع نساء قد احترقوا حتى الموت أو اختنقوا في حريق النبل بقم المرضي الفلسطينيين التابع لأحد المستشفيات في أنقرة .

القاهرة - عقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري لشؤون الخارجية اجتماعاً أمس مع القائم بأعمال سفارة عمان في القاهرة تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف الحالي في الشرق الأوسط .

طرد ٣ أشخاص ينتمون إلى المنظمات من السويد

سوكولم - أعلنت أمس سلطات الهجرة السويدية أن الأشخاص الثلاثة الذين يحوزهم جوازات سفر سورية والذين طلبوا بلجا ساسياً في السويد ، سيضطرون من هذا البلد . وأعاد هؤلاء الثلاثة أنهم خاربوا في صفوف المنظمات في لبنان وغادروا دمشق يوم الخميس الماضي بطريق الجو إلى سوكولم عبر برلين الشرقية . وقال الأشخاص الثلاثة أنهم لا جنسية لهم مع أنهم ولدوا وترعرعوا في سوريا ، غير أن سلطات الهجرة السويدية قررت طردهم لأنهم لم يملأوا مسافة بأنه لا داعي لتجهم بلجا ساسياً . ومن جهة أخرى قال الناطق بلسان منظمة التحرير في سوكولم أنه ليس من المقرر أن يكون الثلاثة هؤلاء قد خاربوا في لبنان .

## التحاق مجندات في قيادة جيش الدفاع في لبنان

جنوب لبنان - التقت أمس في قيادة جيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة النبطية ١٢ مجندة للقيام برؤائف مكتبية وإدارية في شوره حور الأوضاع النسبي في المنطقة . وقالت محافل في جيش الدفاع الإسرائيلي أن الثنية لا تتجه لإدخال مجندات إلى المناطق اللبنانية حتى ولو استمرت حالة الهدوء فترة طويلة . وأكدت أنه سيسمح بدخول مجندات إلى لبنان للقيام بأعمال حيوية فقط وبموافقتهم .

## انخفاض صادرات النفط الإيراني إلى حوالي النصف

البحرين - انخفضت صادرات إيران النفطية إلى حوالي النصف وذلك السير الفارة الجوية العراقية في التائن عشر من الشهر الحالي على بؤسبات النفط في جزيرة فرج الإيرانية في الخليج ومقرب التطوير المراتي لحملات النفط بعدم الدخول إلى المنطقة . وقالت نشرة «بيبل ايس» سيرلي» أمس أن صادرات إيران النفطية انخفضت إلى حوالي ٩٠٠ ألف بريل يومياً مقابل مليونين في شهر حزيران الماضي .

## الرأي

### بلديات الضفة بين المد والجزر

لنبتعد عن المثالية ونعيش الواقع ولو مرة واحدة ، فللمصلحة من توقفت البلديات عن تأدية مهامها وخدماتها ؟

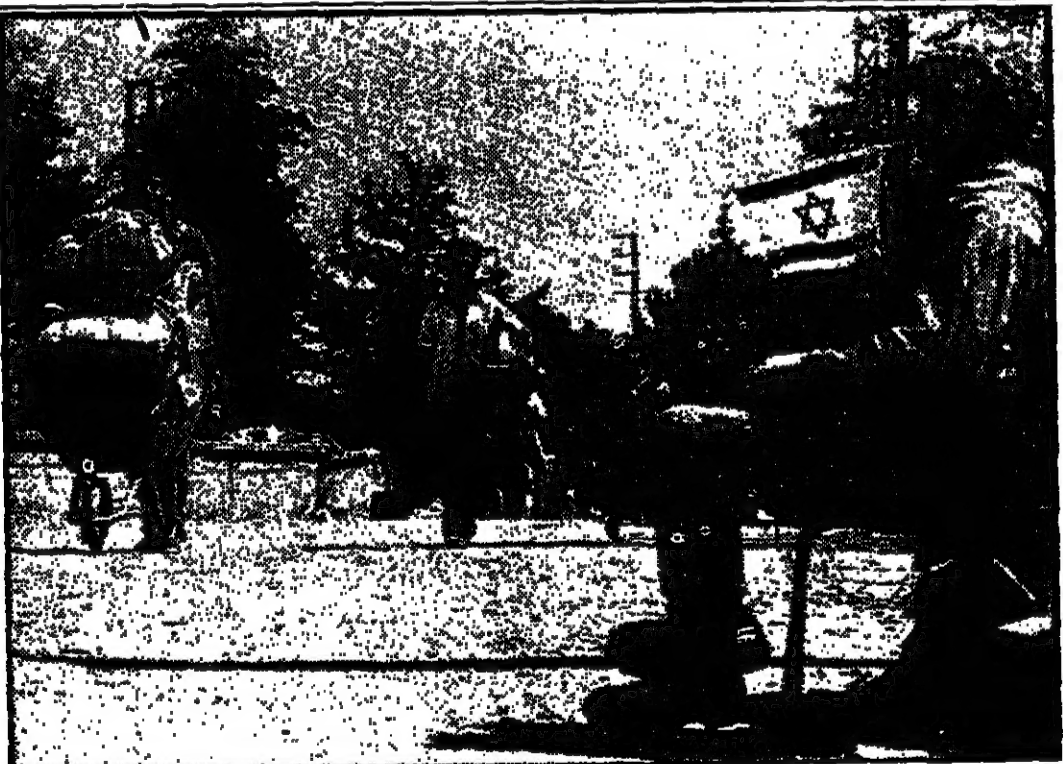
لقد مرت أكثر من خمسة أشهر على إقالة رؤساء البلديات في الضفة الغربية مما أفرز على السيد المحلي ثياران متناقضات بين مؤيد ومعارض لمصادرة البلديات إلى القيام بمهامها وخدماتها كما كانت عليه بالسابق لرفع السعار عن مجازل كان من الأجر بنا أن يبق كل مواطن صالح للعمل على رفع المستوى الاجتماعي لهذا البلد .

من هذا المنطلق يتحتم علينا أن نبدأ الحوار . حواراً لبناء ليس إلا . أين الجراءة الأدبية لصاحبه مصالح هذا الشعب ؟ هل تنقضي الدنيا أو تنقضي الحياة أن ذهب زيدا أو عمرو عن كرسي الرئاسة فواجبنا من منطق أوج . لقد مات محمد قبل خمسة عشر قرناً ولا يزال نور العقيدة شامخاً مشرقاً إلى يومنا هذا .

لماذا إذن أغلقت البلديات أبوابها ؟ هل لمصلحة هذا الشعب ؟ وهل في تعطيل مراقب الحياة الاجتماعية وطنية ؟ أم أنهما قتل وغلب جماعي لإنهاء هذا البلد لأنهم أعطوا الوطنية حقها ولم يدافعوا عن بقاء فلان وعلان ؟

هل أصبح من يخدم أمته ووطنه جانيلاً متخاذلاً أو ... ومن يعطل مصالح الأمة وطنياً خالفاً كفى . يا رب كفى فقد تهاوت عبادة الأصنام يوم شح نور محمد صلياً بلديات لن تخدم شارون وبيغن وليس لأحد مصلحة فيها غير أبناء هذا البلد ، وصديق من قال التاريخ بعيد نفسه ... أصبحنا كما أمسينا هذا مجلسي وذلك معارض كاتنا في عام ١٩٦٦ . أما اليوم فنقول هذا موظف متخاذل يعمل وذلك وطني لا يعمل فهل من بديل ؟

مشغل التابلتي



لاجئون من منطقة النقب اللبناني يدخلون المنطقة التي تقع تحت سيطرة جيش الدفاع الإسرائيلي عند مر الحدود في بلدة صور .

عن «معاريف»

## كتة أنديرا غاندي تتوي تشكيل حزب سياسي جديد بالهند

نيودلهي - أعلنت وكالة الأنباء الهندية أن كتة السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قد أعلنت عن نيها تشكيل حزب سياسي جديد في الهند في الخامس عشر من شهر تشرين الأول القادم .

وقالت السيدة ماته كاتادي في مؤتمر صحفي عقده في شمالي البنجاب أن عمدا من أعضاء البرلمان الذين ينتمون إلى حزب الكونغرس بزعامة ماته سينضمون إلى حزب جديد ، إلا أنها رفضت الكشف عن اسمهم .

وتقوم السيدة ماتي حالياً بجولة في أنحاء الهند بصفتها رئيسة قطة سلطاني التي تهدف إلى تخليد ذكرى زوجها ومجسرو إلى توحيد النسل ورفع مستوى الثقافة والقاء المهور .

ويذكر أن السيدة ماتي التي تبلغ من العمر ٦٦ عاماً قد تزكت منزل صحتها في شهر آذار الماضي في عقب نزاع سياسي معها .

هكذا في الوطن



